

الانتصاف

آلية الانتصاف المستقلة

التظلم والشكاوى

مذكرة بشأن حل المشكلات

مشروع الصندوق الأخضر للمناخ FP043: مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي

قضية آلية الانتصاف المستقلة رقم: C-0003-Morocco

18 أغسطس/آب 2021



GREEN
CLIMATE
FUND

مذكرة بشأن حل المشكلات

القضية رقم C-0003-Morocco/مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي FP043

تلخص هذه المذكرة عملية حل المشكلات التي اتبعتها آلية الانتصاف المستقلة في القضية رقم C-0003-Morocco المرتبطة بمشروع الصندوق الأخضر للمناخ الذي يحمل رمز FP043 ومعالجة الشكوى المتعلقة به.

وتوصّل المشتكي ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربية إلى العديد من الاتفاقات على النحو الموضح أدناه. وأكد الصندوق الأخضر للمناخ والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية اللذين يضطلعان بدور المراقب في العملية أنهما استلما هذه الوثيقة وأحاطا علمًا بها.

وفي ضوء هذه المعطيات، قرر رئيس آلية الانتصاف المستقلة إغلاق هذه القضية.

ملخص العملية والنتائج

عقب إعلان آلية الانتصاف المستقلة استيفاء هذه القضية المعايير المطلوبة، شرعت في إجراء عمليات التشاور مع المشتكي (المشكين) وأطراف محتملة أخرى ومراقبين تشملهم الأمانة العامة للصندوق الأخضر للمناخ والكيان المعتمد (البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية) والسلطة الوطنية المعيّنة (وزارة الطاقة والمعادن والبيئة) والكيان التنفيذي (وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربية) لشرح إجراءات آلية الانتصاف المستقلة، وفهم المسائل المطروحة والسياق فهماً أفضل، وتحديد قرار الأطراف سواء بالمضي قدماً نحو حل المشكلات أو استعراض الامتثال.

ونتيجةً لتلك المشاورات، اتفقت الأطراف في 6 حزيران/يونيو 2020 على حل المشكلات المطروحة. واعتباراً من ذلك التاريخ، وعلى الرغم من التحديات المطروحة بسبب كوفيد-19 نتيجة القيود المفروضة على السفر وتلك القيود المفروضة أيضاً على الاجتماعات المعقودة بالحضور الشخصي والزيارات الميدانية، عُقدت العديد من الاجتماعات عبر الإنترنت مع مختلف الأطراف بدعمٍ من الفريق المعني بحل المشكلات التابع لآلية الانتصاف المستقلة.

وعُقد اجتماعٌ مهمٌّ يوم 25 أيار/مايو 2021 في المغرب. وفي إطار الإعداد لهذا الاجتماع، تشاورت آلية الانتصاف المستقلة مع المشتكي بشأن ما إذا كان سيقبل المشاركة شخصيا نظرا إلى أنه جرى التعامل مع هويته بسرية بناءً على طلبه السابق. وفي 30 آذار/مارس 2021، أكد المشتكي كتابةً أنه على استعدادٍ للمشاركة في اجتماعٍ يحضره شخصيا مع السلطات المغربية.

وحضر ذلك الاجتماع 8 مزارعين من منطقةٍ متضررةٍ، بمن فيهم المشتكي. وشارك أيضا ممثلو كلٍّ من وزارة البيئة، والمديرية الإقليمية للفلاحة، ومديرية الري وإعداد المجال الفلاحي، ووكالة تنفيذ المشاريع، والمجتمع المدني (جمعية مستخدمي المياه المخصصة للري) والغرفة الفلاحية. كما عيّنت آلية الانتصاف المستقلة منسقاَ ومترجمين فوريين. وأخيرا، شارك موظفو آلية الانتصاف المستقلة والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أيضا عبر الإنترنت.

وخلال الاجتماع، كرر المشتكي إشدته بالجهود التي بذلتها الوزارة ومديرو المشاريع من أجل إيجاد حلولٍ للمشكلات المتعلقة بالري الزراعي، ولاسيما لمشكلة الحفاظ على المياه وتأثير تغير المناخ على المياه الجوفية في منطقة سايس (مكناس-فاس).

وبعد ذلك، شرح الأسباب التي دفعته إلى تقديم الشكوى. وأجاب المسؤولون الحكوميون بأنهم فهموا أسئلة المزارع وقدموا معلوماتٍ ومزيدا من التفاصيل ردًا على المسائل المطروحة، بما فيها تلك المتعلقة بالاشتراك وضخ المياه والأهلية للاستفادة من عمليات نقل المياه وقدر الاشتراكات ووضع القوائم وموقع صغار المزارعين وما إلى ذلك.

وكانت العروض مُرضية لكل المزارعين. وأكد مدير المشروع الحاجة إلى العمل التعاوني، ووضع خطةٍ للتواصل باستخدام نهجٍ تشاركيٍّ ومحلي مع المزارعين لضمان تنفيذ المشاريع بسلاسة في وقتٍ قريبٍ.

وجرى الاتفاق على تعيين لجنةٍ معنيةٍ بوضع خطةٍ للتواصل وبرنامج عملٍ ستدعمه إدارة المشروع بهدف استئناف عملية التوعية ونشر معلومات موثوقةٍ في صفوف المزارعين في منطقة مجاط (مكناس)، وهو ما قد يكون مشروعا تجريبيا يمكن تكراره في مناطق أخرى فيما بعد. وتضم اللجنة المعيّنة ما يلي: المديرية الجهوية للفلاحة بجهة فاس مكناس، والمديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية بجهة فاس مكناس، وغرفة الفلاحة بجهة فاس مكناس، وإدارة المشروع، وجمعية مستخدمي المياه المخصصة للري.

وفي 15 تموز/يونيو 2021، أفاد المشتكي بأنه قد حضر اجتماعا آخر -دون دعم آلية الانتصاف المستقلة هذه المرة- مع المدير الجهوي للفلاحة في مكناس وأحد كبار الموظفين، وأنه حصل على توضيحات مُرضية لشواغله، وأنه جرى الاتفاق على تنظيم جلسات جديدة مع المزارعين المعنيين في منطقة مجاط لنشر المعلومات في الأسابيع المقبلة.

وأعرب المشتكي عن رضاه عن نتائج العملية ورغبته بإنهاء الشكوى في هذه المرحلة، مع وعيه الكامل بأن آلية الانتصاف المستقلة لن تتخرب في رصد الاتفاقات التي توصلت إليها الأطراف.

وعليه، وبموافقة جميع الأطراف المعنية، تعلن آلية الانتصاف المستقلة عن انتهاء القضية.

واتفقت الأطراف أيضا على نشر هذا البيان للعموم وتقديمه لمجلس الصندوق الأخضر للمناخ.

[التوقيع]

لالانات دي سيلفا، دكتوراه، ماجستير في القانون

رئيس آلية الانتصاف المستقلة

الصندوق الأخضر للمناخ

إعداد:

باكو خيمينيس ساليناس

متخصص في مسائل الامتثال وتسوية المنازعات لدى آلية الانتصاف المستقلة

الصندوق الأخضر للمناخ

وافقت عليه:

إدارة مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي

مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي

المديرية الجهوية للفلاحة بجهة فاس مكناس

المشتكي